

لِلْهِمَزَةِ فِي وَسَطِ الْكَلِمَةِ خَمْسُ حَالَاتٍ:

الْحَالَةُ الْأُولَى: تُرْسَمُ عَلَى الْإِلْفِ فِي مَوْضِعَيْنِ:

1. أَنْ تُسَكَّنَ أَوْ تُفْتَحَ وَلَوْ مُشَدَّدَةً بَعْدَ مَفْتُوحٍ وَلَوْ مُشَدَّدًا، نَحْوُ: يَا مُرُّ، آخِرُ؛ وَنَحْوُ: مَلْجَانُ، مَنُشَانُ، تَدَابُّبُ، سَأَلُ، تَبَوَّأَهَا؛ وَنَحْوُ: قَرَأَ، لَمْ يَقْرَأْ، يَقْرَأَنَّ. وَأَجَازُوا اجْتِمَاعَ الْأَلْفَيْنِ هُنَا لثَلَا يَلْتَبَسُ الْفِعْلُ بِالْمَسْنَدِ إِلَى الْوَاحِدِ فِي الْمَاضِي، وَالْمُضَارِعِ الْمَحذُوفِ النَّوْنِ.

2. أَنْ تُفْتَحَ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ وَلَيْسَ بَعْدَهَا أَلِفٌ الْمُثَنَّى أَوْ الْأَلِفُ الْمُبْدَلَةُ مِنَ التَّنْوِينِ نَحْوُ: يَسْأَلُ، تَسْأَلُ، دَفَانُ، جُزْأُهُ، جُزَائِنُ، مَسْأَلَةٌ.

أما التي بعدها ألف المثنى، نحو: جزءان، وكذا التي بعدها الألف المبدلة من التنوين، نحو: جزءا، فسيأتي حكمها في الثالثة من الحالة الرابعة.

الْحَالَةُ الثَّانِيَّةُ: تُرْسَمُ عَلَى وَاوٍ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ:

1. إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً قَبْلِهَا سَاكِنٌ غَيْرَ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ وَلَيْسَ بَعْدَهَا وَاوٍ مَدٍّ، نَحْوُ: أَرْوُسُ، أَفْوُسُ، التَّفَاؤُلُ، التَّضَاؤُلُ؛ وَنَحْوُ: جُرُوهُ، سَمَاوُهُ. وَمِنْهُ: هَوْلَاءُ، فَإِنَّ مَا قَبْلَهَا فِي النُّطْقِ¹

2. إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ فَتْحٍ غَيْرِ وَاقِعَةٍ بَيْنَ وَاوَيْنِ مِنَ الْكَلِمَةِ، وَلَا قَبْلَ وَاوٍ الْجَمْعِ وَهِيَ مُتَطَرِّفَةٌ عَلَى أَلْفٍ؛ نَحْوُ: يَمْلُوهُ، يَرْزُوهُ، يَشْنُوهُ، يَقْرُوهُ، يَكْلُوكُمْ، يَرْزُوكُمْ، (أَوْلَقِيَ الدِّكْرُ عَلَيْهِ)

3. إِذَا ضُمَّ مَا قَبْلَهَا وَهُوَ غَيْرُ وَاوٍ مُشَدَّدَةٍ بِشَرِطٍ أَنْ تَكُونَ هِيَ غَيْرَ مَكْسُورَةٍ، نَحْوُ: جُوجُوانُ، لُولُوانُ، لُولُوكُ، يُؤَاخِذُ، مُؤَاخِذَةٌ، سُوَّالٌ (جَمْعُ سَائِلٍ)، وَضُوتُ، وَضُوتُ، يَوْضُوانُ، يَوْضُونُ، وَمِنْهُ: أَوْتَمِنَ الرَّجُلُ (مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ)

4. وَأَمَّا نَحْوُ: رُءُوسُ وَفُؤُوسُ، فَالْمَشْهُورُ فِيهِ حَذْفُ الْوَاوِ الْأُولَى لِكثَرَةِ اسْتِعْمَالِهَا مُخَفَّفَةً؛ إِذْ تَقُولُ: فُوسُ وَرُوسُ، وَلِلْقَاعِدَةِ الْمَشْهُورَةِ:

5. "كُلُّ هَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ وَلِمْهَا حَرْفٌ مَدٍّ كَصُورَتِهَا تُحَدَفُ صُورَتُهَا." أَيُّ تُرْسَمُ مُفْرَدَةً، إِلَّا إِذَا أَمَكَنَّ وَصَلُ مَا بَعْدَهَا بِمَا قَبْلَهَا، نَحْوُ: فُؤُوسُ.

وَفِيهَا مَذْهَبٌ آخَرٌ: أَنَّهَا تُرْسَمُ بِوَاوَيْنِ: رُؤُوسُ، فُؤُوسُ.²

¹ ينظر عبد السلام محمد هارون، قواعد الإملاء، ص15

² - عبد السلام محمد هارون، قواعد الإملاء، ص16

وَمَذْهَبُ ثَالِثٍ: أَنْ تُرْسِمَ عَلَى الْوَاوِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ حَذْفِ الْأُولَى: فُوُس، رُوُس.

الحَالَةُ الثَّلَاثَةُ: تُرْسِمُ عَلَى الْيَاءِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

1. إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ مُتَحَرِّكِ، نَحْوُ: سَيْمٍ، بَيْيسٍ، مَلِيهِ، تَتَوَضَّعِينَ، تَوْضِيحِينَ، تَقْرِيحِينَ، لَمْ تَقْرِيحِي، الْقَارِيحِينَ. وَكَذَلِكَ يَوْمِيذٍ، وَمِثْلُهُ كُلُّ ظَرْفٍ أَضْيَفٍ إِلَى (إِذْ)، نَحْوُ: حِينِيذٍ، وَسَاعَتِيذٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ كَلِمَةٍ أَوَّلُهَا هَمْزَةٌ اسْتِفْهَامٍ وَثَانِيهَا هَمْزَةٌ قَطْعٍ مَكْسُورَةٌ، نَحْوُ: أَيْفَكَا، أَيْنُ، أَيْدَا، أَيْنَا.
2. إِذَا كُسِرَتْ وَسُكِّنَ مَا قَبْلَهَا، نَحْوُ: صَائِمٍ، قَائِمٍ، وَضُوءِهِ، هُدُوءِهِ، جُزْئِهِ، جُزْيِي، أَسْنِيَلَةٍ.
3. إِذَا سُكِّنَتْ وَكُسِرَ مَا قَبْلَهَا، نَحْوُ: بَرِيَّتٍ، بُرِيَّتٍ. وَمِنْهُ الْمَاضِي وَالْمَصْدَرُ³ الْمَهْمُوزُ الْفَاءُ مِنْ بَابِ الْإِفْتِعَالِ، نَحْوُ: ائْتَرَزَ، ائْتَرَزَارًا، ائْتَرَزَ. وَنَحْوُ: ائْتَمَنَ، ائْتَمَانًا، ائْتَمِنَ. وَيُسْتَنْتَى مِنْ هَذَا الْأَخِيرِ مَا إِذَا تَقَدَّمَتْ فَاءٌ أَوْ وَاوٌ دَاخِلَةٌ عَلَى الْكَلِمَةِ وَأَمِنَ اللَّبْسُ. فَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ تُحْدَفُ الْأَلِفُ الْأُولَى وَتُرْسِمُ الثَّانِيَةُ الْفَاءَ، لِوُقُوعِهَا سَاكِنَةً إِثْرَ مَفْتُوحٍ، نَحْوُ: فَاتَرَزَ، فَاتَرَزَارًا، فَاتَرَزَ، وَأَتَمَنَ، وَأَتَمِنُهُ.

- وَإِذَا تَقَدَّمَتْ ثُمَّ جَرَتْ قَاعِدَةُ الْأَصْلِ، نَحْوُ: ثُمَّ ائْتَرَزَ. وَكَذَا إِذَا لَمْ يُؤْمِنْ اللَّبْسُ جَرَتْ قَاعِدَةُ الْأَصْلِ، نَحْوُ: فَاأْتَمَمَ، مِنْ الْأَيْتِمَامِ؛ لِإِنَّهُ لَوْ خَرَجَ عَنِ الْقَاعِدَةِ لَأَلْتَبَسَ بِأَتَمَّ مِنَ الْإِتْمَامِ.
4. إِذَا تَحَرَّكَتْ بِغَيْرِ الْكُسْرِ وَقَدْ كُسِرَ مَا قَبْلَهَا، نَحْوُ: رِيَّةٍ، سَيِّئَةٍ، طَارِيَّةٍ، نَاشِئُونَ،
 5. بُرِيْنَا، يُهَيِّئَانِيهِ، مِئُونٍ، لِيْنَا.

الحَالَةُ الرَّابِعَةُ: تُرْسِمُ مُفْرَدَةً فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

- ١ - إِذَا وَقَعَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ الْفِ، نَحْوُ: نَسَاءَلٍ، تَضَاءَلٍ، عَبَاءَةٍ، رِدَاءَيْنِ، رَاعَى، شَاءَا، رِدَاءَانَ.
 - ٢ - إِذَا وَقَعَتْ مَفْتُوحَةً أَوْ مَضْمُومَةً بَعْدَ وَاوٍ سَاكِنَةٍ، أَوْ بَعْدَ وَاوٍ مُشَدَّدَةٍ مَضْمُومَةٍ نَحْوُ: أَسْبَعُ وَضُوءَهُ، ضُوءُهُ شَدِيدٌ، إِنَّ تَبُوءَكَ تَبُوءُهُ، السُّوءَى، ضُوءَانِ.
 - ٣ - إِذَا وَقَعَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ صَحِيحِ سَاكِنٍ، وَقَبْلَ أَلْفِ التَّنْوِينِ أَوْ أَلْفِ التَّنْيِينِ، نَحْوُ: جُزْءَا، جُزْءَانِ⁴.
- وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ، إِذَا أُمِّكَنْ وَصَلُ مَا قَبْلَهَا بِمَا بَعْدَهَا رُسِمَتْ عَلَى نَبْرَةٍ ١ (، نَحْوُ: دِفْنَانًا، دِفْنَانِ، شَيْئَانًا، شَيْئَانِ).

³ - عبد السلام محمد هارون، قواعد الإملاء، ص 18

⁴ - المرجع نفسه، ص 19

٤- إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةٌ قَبْلَ وَوِ مَدٍّ فِي نَحْوِ زَيْنَةِ مَفْعُولٍ أَوْ فَعُولٍ، أَوْ كَانَتْ قَبْلَ التَّوَسُّطِ مَرْسُومَةً عَلَى أَلْفٍ أَوْ مَرْسُومَةً مُفْرَدَةً، وَذَلِكَ نَحْوُ: مَرءُوس، مَوْوَدَّة، دَعْوَب، وَعَوَل) مَبَالِغَةٌ مِنْ وَآلٍ بِمَعْنَى لَجَأً، قَرَّوَا، جَاءُوا.

وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ أَيْضًا إِذَا أُمِّكْنَ وَصَلُوا مَا قَبْلَهَا بِمَا بَعْدَهَا رُسِمَتْ عَلَى نِبْرَةٍ، نَحْوُ: مَسْؤُول، مَشْؤُوم، سَوَال، قَتُول. الْحَالَةُ الْخَامِسَةُ: تُرْسَمُ عَلَى نِبْرَةٍ إِذَا كَانَتْ⁵

سُبُوقَةً بِنَاءٍ سَاكِنَةٍ، نَحْوُ: هَيْئَةٍ، جَيْئَل، يَيْئَس، بَيْئَةَ، شَيْئُكَ، فَيْئُهُ؛ شَيْئِهِ، فَيْئِهِ.

وَكَذَا إِذَا كَانَ حَقُّهَا أَنْ تُرْسَمَ مُفْرَدَةً وَأُمِّكْنَ وَصَلُوا مَا قَبْلَهَا بِمَا بَعْدَهَا، كَمَا فِي الثَّلَاثِ، وَالرَّابِعِ، مِنْ الْحَالَةِ الرَّابِعَةِ.

تطبيقات:

1. بين حكم الهمزة المتوسطة فيما يلي:⁶

قال تعالى: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾ النحل الآية 61

قال تعالى: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾ النور الآية 27

قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ﴾ فاطر الآية 39

- البرزا اطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب .
- إنَّ الله فرض فرائض فلا تضيعها .
- الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار.

قال الشاعر:

- يا مَنْ يُرَجَى فِي الشَّدَائِدِ كُلِّهَا يَأْمَنُ إِلَيْهِ الْمَشْتَكِي وَالْفَزَعُ
- مالي سوى فَرْعِي لبابك حيلة لئن رُدِدْتُ فَأَيُّ بَابٍ أَقْرَعُ

من حكم الإمام علي رضي الله عنه:

- (1) الحلم والأناة توأمان ينتجهما علوُّ والهمة.
- (2) من طلب شيئاً ناله أو بعضه .
- (3) من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه .
- (4) الإيمان على أربع دعائم: على الصبر، واليقين، والعدل، والجهاد.

2. س2 اقرأ(ي) القطعة التالية ثم أجب(ي) عن المطلوب .

⁵ -- عبد السلام محمد هارون، قواعد الإملاء، ص20

⁶ -- حسين والي، الشامل في قواعد الكتابة والإملاء، ص88

آداب المجالسة

إذا جَلَسْتَ فأقبل على جُلَسَائِكَ بالشرِّ والطلاقة، وليكن مَجْلِسُكَ هادئًا و حديثُكَ مُرتَّبًا،
و احفظ لِسَانَكَ من خَطِيئِهِ، و اجْتَنِبِ الكَذِبَ.
فالمؤمن ليس بكذابٍ ولا بذيءٍ، و احذر الاستهزاء بالآخرين، فإن ذلك يؤذيهم، و يؤثّر في
نفوسهم، ولا تؤمئ بطرفك إلى غيرك، و تأدّب بأداب الجوّار، فلا ترفع صوتك، ولا تُقاطع قبل أن يُتِمَّ
حديثه .

- استخرج من القطعة السابقة مع بيان السبب

- همزة كتبت على النبرة .
- همزة كتبت على الواو.
- همزة كتبت على سطر.
- همزة كتبت على ألف .

- جلساء: اجعلها مرفوعة و منصوبة و مجرورة في ثلاث جمل مفيدة بعد إضافتها كاف الخطاب.
- ليكن مجلسك هادئًا. احذف ليكن و اكتب الجملة صحيحة.